

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا عبداً بن محمد ثنا أحمد حدثني سعيد بن شرحبيل الكناني ثنا سعيد بن عطار عن وهيب قال كان ليحيى بن زكريا عليهما السلام خطان في خديه من البكاء فقال له أبوه زكريا عليهما السلام إني إنما سألتك ولداً تقر به عيني فقال يا أبت إن جبريل عليه السلام أخبرني أن بين الجنة والنار مفازة لا يقطعها إلا كل بكاء .

حدثنا الحسين بن محمد بن علي ثنا عبد الرحمن بن سعيد بن هارون ثنا الحسين بن محمد بن الصباح ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب بن الورد كان داود النبي عليه السلام قد جعل الليل عليه وعلى أهل بيته دولا لا تمر بهم ساعة من ليل إلا وفي بيته ساجد أو ذاكر فلما كان نوبة داود قام يصلي لنوبته فكان دخل في قلبه شيء مما هو فيه وأهل بيته من العبادة وكان بين يديه نهر فأنطقك من ذلك النهر فناداه فقالت يا داود ما يعجبك مما أنت فيه وأهل بيتك من العبادة فوالذي أكرمك بالنبوة إني لقائمة على رجل ما استراحت أوداجي من تسبيحه منذ خلقني إلى هذه الساعة فما الذي يعجبك مما أنت فيه وأهل بيتك قال فتصاغر إلى داود ما هو فيه وأهل بيته من العبادة .

حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبداً بن محمد بن عبيد ثنا محمد ابن عبد المجيد التميمي ثنا سفيان قال رأى وهيب قوماً يضحكون يوم الفطر فقال إن كان هؤلاء تقبل منهم صيامهم فما هذا فعل الخائفين .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني محمد بن يزيد بن خنيس قال رأيت وهيب بن الورد صلى ذات يوم العيد فلما انصرف الناس جعلوا يمرون به فنظر إليهم ثم رقى ثم قال لئن كان هؤلاء القوم أصبحوا مشفقين أنه قد يقبل منهم شهرهم هذا لكان ينبغي لهم أن يكونوا مشاغيل بأداء الشكر عما هم فيه وإن كانت الأخرى لقد كان ينبغي أن يصبحوا أشغل وأشغل ثم قال كثيراً ما يأتيني من يسألني من إخواني فيقول يا أبا أمية ما بلغك عن من طاف سبعا بهذا البيت له من